



المرحلة الثانوية
الفصل الدراسي الأول
الصف الثاني عشر

12



الموضوع الثاني : لا تعذليه
فنون البلاغة : أغراض الخبر الأصلية
النحو والصرف : العطف
التعبير : المقال

« الفهم القاصر يحصر الرزق في المال وحده ، بينما تتسع دائرته تلك لتشمل جميع فضل الله على الإنسان في نفسه وما حوله ، وبالشكر تحفظ النعم وتزاد »

إعداد

الأستاذ / حمادة ماهر

<https://t.me/elm3aly>

2024 - 2025 م

طلب المذكرة كاملة 2024 - 2025 (50373234)



للشاعر ابن زريق (١)

- ١ - لا تغذليه فإن العذل يؤلعه
 - ٢ - جاوزت في نضح حداً أضر به
 - ٣ - فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلاً
 - ٤ - قد كان مضطرباً بالخطب يحمله
 - ٥ - يكفيه من روعة التفنيد أن له
 - ٦ - ما أب من سفرٍ إلا وأزعجه
 - ٧ - يأبى المطالب إلا أن تكلفه
 - ٨ - كأنما هو في حلٍّ ومُرتحلٍ
 - ٩ - إذا الزماعُ أراه في الرحيل غني
 - ١٠ - وما مجاهدة الإنسان واصلة
 - ١١ - قد قسّم الله بين الناس رزقهم
 - ١٢ - لكنهم كلفوا حرصاً فليست ترى
 - ١٣ - والحرصُ في الرزق، والأرزاق قد قسّمت
 - ١٤ - والدهرُ يُعطي الفتى من حيث يمنعه
 - ١٥ - أعطيتُ ملكاً فلم أحسن سياسته
 - ١٦ - ومن غداً لابساً ثوب النعيم بلا
 - ١٧ - اعتضتُ من وجه خلي بعد فرقتي
 - ١٨ - لأصبرنٌ لدهرٍ لا يمتعني
 - ١٩ - علماً بأن اصطباري مُعقب فرجاً
 - ٢٠ - علّ الليالي التي أضنت بفرقتنا
 - ٢١ - وإن تغلّ أحداً منا مئيتته
 - ٢٢ - وإن يدمُ أبداً هذا الفراق لنا
- قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه
من حيث قدّرت أن النضح ينفعه
من عسفه فهو مضى القلب موجهه
فضلّعت بخطوب البين أضلعه
من النوى كل يوم ما يروعه
عزم إلى سفرٍ بالرغم يزمرعه
للرزق سعيّاً ولكن ليس يجمعه
موكّل بفضاء الله يذرعه
ولو إلى السند أضحى وهو مربعه
رزقاً ولا دعة الإنسان تقطعه
لا يخلق الله من خلق يضيعه
مسترزقاً وسوى الغايات يقنعه
بغى إلا إن بغى المرء يصرعه
عفواً ويمنعه من حيث يطمعه
وكُلُّ من لا يسوس الملك يخلعه
شكر عليه فعنه الله ينزعه
كأساً يجرع منها ما أجرعه
به ولا بي في حال يمتعه
فأضيق الأمر إن فكرت أوسعه
جسمي ستجمعني يوماً وتجمعه
لا بد في غده الثاني سيتبعه
فما الذي بقضاء الله نصنعه

الموضوع الثاني : لا تعذليه حفظ من (16.1)

الترادف

تعذليه : تلوميه - تعاتبه	اعتضت : استبدلت
مضني : متعب - مريض	تأنيبه : لومه - عتابه
يروعه : يفزعه - يخفيه	التفنيذ : التكنذيب - تضعيف الرأي
يزمع : يعزم على تنفيذه - ينوي	آب : عاد - رجع
كلفوا : حرصوا - أحبوا	مرتحل : الرحيل والسفر
بغي : ظلم	يصرعه : يقتله - يهلكه
يسوس : يقود - يدبّر	النوى : الفراق - البعد
تغل : تغتال - تقتل	

المفرد والجمع :

خطوب : خطب	أحاد : أحد	مربع : مربع	خل : أخلال	سفر : أسفار
------------	------------	-------------	------------	-------------

المعنى السياقي : (عل) :

عل الرجل بداء .	مرض
عل الأب ابنه الماء علا .	سقاها تباعا
عل الجلاد المجرم ضربا .	تابع عليه الضرب
عل الله فلانا .	أمرضه

التصريف : (عقب) : (تعقيب - عقب - عاقبة - أعقاب - معقب - عقاب - عقبات - عقبى)

- إلى الله عاقبة الأمور
- رَجَعَ أعداء الوطن عَلَى الأعقاب خَاسِرِينَ
- تعرض المذنب لـ عقوبة شديدة جراء أفعاله .
- الله عزوجل لا مُعَقَّب لحكمه
- رجع الطلاب إلى البيت عَقَب المدرسة
- رجع أبي من سفره في عُقْب الشَّهر .
- واجهت الموظف عقبات في العمل .
- من أَمَن العقاب أساء الأدب .
- من دلائل قدرة الله تعاقب الليل والنهار .

جو النص :

قال الشاعر هذه القصيدة حينما رحل من بغداد إلى الأندلس طلباً للرزق تاركاً وراءه زوجته ابنة عمه التي أحبها حباً شديداً غير مهتم بتوسلها إليه بعدم الرحيل ، إلا أن شغفه للسفر والترحال تغلب على توسلات زوجته وقرر الرحيل ، وفي مهجره لم يحقق ما تمنى ؛ إذ إنه مدح أحد كبراء الأندلس بقصيدة بليغة فلم يعطه إلا القليل ، فتذكر ما فيه من سفر وفراق لمن يحب فاعتلّ غماً ومات ، ووجدت القصيدة التي بين أيدينا بجانبه يصور فيها حواراً بينه وبين عالم النفس (جانب يعاتبه ليبقى وجانب يحثه على الترحال) جامعاً فيها العديد من التأملات والحكم التي تساعد على فهم الإنسان نفسه وتمكنه من كشف حقيقتها.

- ما الذي يعرضه الشاعر في النص ؟

يعرض موقف إنسان نادم على الإفراط في طلب الدنيا واقع فريسة بين الرغبة في السفر والتنقل والرغبة في البقاء حيث من يحب ويعرف .

- كيف قدم الشاعر موضوعه ؟

قدمه على شكل حوار بينه وبين عالم النفس ، فهناك جانب يعاتبه ليبقى وجانب آخر يحثه على السفر والترحال ، فينتصر الأخير .

هذا النص موضوعه :

(العتاب - التأمل والحكمة - الاعتذار - الاستعطاف)

الفكرة العامة للنص :

- تفتي الأجال ولا تتحقق الآمال - ما كل ما يتمنى المرء يدركه .

ما الدوافع النفسية التي دفعت الشاعر للتعبير عما في نفسه ؟

الصراع النفسي بين طلب الدنيا والرغبة في السفر وطلب الرزق وبين الرغبة في البقاء مع من يحب .

ما الذي جعل الشاعر يندم على الإفراط في طلب الدنيا ؟

لأنه مع هذا الإفراط لم ينجح في تحقيق مراده .

ماذا حدث للشاعر في سفره ؟

رحل إلى الأندلس لسعة الرزق فمدح أحد كبرائها بقصيدة بليغة ، فأعطاه قليلاً ، فتذكر ما هو فيه من غربة وفراق فاعتل ومات .

- تجربة الشاعر مكنته من فهم حقيقة نفسه ، وضح ذلك .

أدى فشل الشاعر في تحقيق طموحاته إلى إعادة النظر في نفسه ، فاكتشف خطأه برفضه النصيح وإصراره على السفر ، فلم يجن من ذلك إلا الألم والتعب .

المقطع الأول : 1 : 9

الفكرة الرئيسية : للفراق ألم وتعب لا يشعر به إلا من جرّبه .

- 1- لا تعذليه فإن العذل يولعه
 - 2- جاوزت في نصحه حداً أضربه
 - 3- فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا
 - 4- قد كان مضطلعا بالخطب يحمله
 - 5- يكفيه من روعة التفنيد أن له
 - 6- ما أب من سفر إلا وأزعجه
 - 7- يأبى المطالب إلا أن تكلفه
 - 8- كأنما وهو في حل ومرتحل
 - 9- إذا الزماع أراه في الرحيل غنى
- قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه
من حيث قدرت أن النصح ينفعه
من عسفه فهو مضني القلب موجعه
فضلعت بخطوب البين أضلعه
من النوى كل يوم ما يروعه
عزم إلى سفر بالرغم يزعمه
للرزق سعيا ولكن ليس يجعه
موكلا بفضاء الله يذرعه
ولو إلى السند أضحي وهو مربعه

شرح الأبيات

1. ناجى الشاعر نفسه متوجهاً إليها طالباً منها ألا تلومه فإن اللوم يزيد إصراره على الرحيل وذلك على الرغم من صحة اللوم .
2. معللاً إصراره على الرحيل بمبالغتها في نصحه إلى حد جعله يزداد تعباً ومشقة .
3. متلمسا من نفسه أن تترفق في لومه ، يكفيه ما أصاب قلبه من هم وتعب .
4. فقد كان لديه المقدرة على تحمل السفر بأعبائه ونوائبه ، إلا أن الفراق أثر عليه فأصبح لا يتحمل مشاق السفر وآلامه .
5. فلو كان الأمر قاصراً على اللوم والعتاب لكفاه ذلك ، إلا أنه يجد في الفراق ما يؤرقه ويزيده هما وكمداً وفزعاً .
6. الشاعر كثير الترحال فكلما عاد من سفر عزم على غيره .
7. مطالب الحياة كثيرة تدفعه للسعي والسفر لطلب الرزق .
8. فحياته ما بين إقامة وسفر يقطع البلاد ولكن دون جدوى .
9. وكلما لاح له الرزق في مكان سعى إليه واستقر فيه وإن كان بعيداً .

المقطع الثاني من 10 : 16

الفكرة الرئيسية : الرزق مقدر ويجب حسن تديره .

- 10- وما مجاهدة الإنسان واصلة
 - 11- قد قسم الله بين الناس رزقهم
 - 12- لكنهم كلّفوا حرصا فلست ترى
 - 13- والحرص في الرزق والأرزاق قد قسمت
 - 14- والدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه
 - 15- أعطيت ملكا فلم أحسن سياسته
 - 16- ومن غدا لا بسا ثوب النعيم بلا
- رزقا ولا دعة الإنسان تقطعه
لا يخلق الله من خلق يضيعه
مسترزقا وسوى الغايات يقنعه
بغى ألا إن بغى المرء يصرعه
عفوا ويمنعه من حيث يطمعه
وكل من لا يسوس الملك يخلعه
شكر عليه فعنه الله ينزعه

شرح الأبيات

10. الرزق مقدر سواء مع السعي أو التراخي .
11. لا يخلق الله بشراً إلا وتكفل برزقه .
12. الإنسان لا يقنع برزقه فدائماً يتكلف السعي والحرص على الرزق .
13. وهذا الحرص قد يودي بحياة المرء وهذا حال شاعرنا .
14. قد يأتيك الرزق من باب لا تنتظر فيه رزقاً ، وقد لا يأتيك من حيث طلبته .
15. منحني الله مملكة صغيرة تتمثل في بيتي وزوجي فلم أحافظ عليها من أجل ذلك حرمتها .
16. فمن لا يشكر نعم الله عليه سلبت منه .

المقطع الثالث من 17 : 22

الفكرة الرئيسية : الصبر والتسليم بقضاء الله يساعد الإنسان في غربته .

- | | |
|----------------------------------|---------------------------|
| 17- اعتضت من وجه خلي بعد فرقته | كأسا يجرع منها ما أجرعه |
| 18- لأصبرن لــــدهر لا يمتعني | به ولا بي في حال يمتعته |
| 19 - علما بأن اصطباري معقب فرجا | فأضيق الأمر إن فكرت أوسعه |
| 20- عل الليالي التي أضنت بفرقتنا | جسي ستجمعني يوما وتجمعه |
| 21- وإن تغل أحدا منا منيته | لابد في غده الثاني سيتبعه |
| 22- وإن يدم هذا الفراق لنا | فما الذي بقضاء الله نصنعه |

شرح الأبيات

- 17 - وبفرقتي زوجتي أصبح كلانا يعاني لوعة الفراق .
- 18 - سأصبر على فراق زوجتي وكذلك ستصبر هي على فراقي .
- 19 - فالشاعر مؤمن بأنه مهما طال صبره فلا بد من الفرج . فما ضاق أمر إلا اتسع .
- 20 - يأمل أن يلتقي بزوجه بعد الفراق الذي أضعفه .
- 21 - وإن أصاب الموت أحدا فإن الآخر سيسبقه .
- 22 - وإن دام الفراق فما لنا إلا أن نؤمن بقضاء الله وقدره .

صفوة معلم الكونت

الفهم والاستيعاب

1- وضح موقف الشاعر من العتاب الذي وجه له .

رفض الشاعر المبالغة في العتاب واللوم (بالرغم من اعترافه بأنه يستحق هذا العتاب) معللا ذلك بأن التجاوز في اللوم يؤلم النفس وينقلب إلى ضرر لا نفع .

2 - عدد مطالب الشاعر . معللا كل مطلب .

يطلب من نفسه عدم المبالغة في اللوم والعتاب .
الرفق في النصيح وألا تتعسف في النصيح .
الرجاء بأن يجتمع بأهله .
القناعة في الرزق .
الصبر والرضا بقضاء الله .
لأن العتاب يؤلم والمغالاة في العتاب تأتي بالضرر .
لأن تجاوز حد الاعتدال في النصيح زاد في آلامه وشقائه .
لأن الفراق والحنين يؤلمه ويضعفه .
لأن الرزق من عند الله ولا حيلة فيه .
لأن الصبر وسيلة في مواجهة الأزمات والأقدار .

3 - وضح حال الشاعر في موقف محدد .

فراق زوجته وابتعاده عنها .
نعمة الزوجة الصالحة .
فشل الشاعر في تحقيق أحلامه
زاده حزنا ويأسا، ولم يستطع تحمل ذلك
لم يحسن التصرف وجرى وراء أطماعه
أصابه الحزن لكنه تحلى بالصبر والأمل .

4 - بين رؤية الشاعر حول قضية محددة ، مستدلا .

القضية : الإفراط في طلب الدنيا وتمنية النفس بالعيش الرغيد . (الرزق)
موقف الشاعر: رأى أن جهاد الإنسان لن يوصله للرزق ، فالرزق مقسوم والحرص عليه ظلم يهلك صاحبه
الدليل : وما مجاهدة النفس واصلة رزقا ولا دعة الإنسان تقطعه

القضية : السفر والغربة في طلب حياة كريمة . (السفر والغربة)
موقف الشاعر : رحل من موطنه طلبا لسعة العيش لكنه فشل في تحقيق طموحاته فندم وتألّم .
الدليل : كأنما هو في حل ومرتحل موكل بقضاء الله يذره

5 - وضح مظاهر معاناة الشاعر وزوجه مبينا أسبابها .

مظاهر معاناة الشاعر . فراق الأحبة - الندم والألم - الفشل في تحقيق الطموح - الصراع النفسي في الغربة .
السبب : الطموح والقرارات المتسارعة جريا وراء المال ، وفي النهاية لم يحقق حلمه .
ومعاناة الزوجة . الحزن والأسى وقد نصحته بعدم السفر لكنه تركها مع طفلها وهي وحيدة في الوطن .
السبب : بسبب ابتعاد زوجها عنها والندم على فهمه الخاطئ للحياة وعدم استماعه لنصيحتها .

6- انتاب الشاعر شعوران مختلفان اذكرهما .

- حب السفر والترحال - الشعور بالندم والألم بسبب فراقه لمن يحب .

7- وضح وسائل الشاعر في مواجهة معاناته .

- الرجاء والأمل في اللقاء بمن يحب في الدنيا أو بعد الموت.
- الاعتراف بالخطأ والندم عليه .
- الصبر والرضا والاستسلام بقضاء الله .
- الثقة بفرج الله في حالات الشدة.
- التفاؤل والثقة بالله .

8- عدد النعم التي منحها الله عزوجل للشاعر، وموقفه منها ، وما ترتب عليه .

النعم: الزوجة المحبة ، والاستقرار في وطنه والقدرة على تحمل عظام الأمور والإيمان بالله.
موقفه منها وما ترتب على ذلك: لم يحسن سياستها وشكرها، وترتب على ذلك الندم والحسرة .

9- استخلص من النص (قيمة - درساً مستفاداً) مبيناً أثره .

القيمة:

الصبر على قضاء الله تعالى .
الرضا والقناعة .
شكر الله على النعم .
الاعتراف بالخطأ . (محاسبة النفس)
أثرها: الطمأنينة و قوة العزيمة .
أثرها: يجعل النفس تعيش في الانسجام والتوازن .
أثرها: يؤدي إلى دوامها وزيادتها .
أثرها: تجعل الإنسان قادراً على حل مشاكله .

الدروس المستفادة :

- الأخذ بالنصح وعدم الإصرار على الرأي الخاطئ.
- الابتعاد عن التجاوز في النصح .
- عدم الحرص على طلب الدنيا .
- الالتزام بالوسطية والاعتدال في طلب الرزق .
أثره: يريح النفس ويبعدها عن الندم والألم والمعاناة .
أثره: لا يضر بالإنسان ويجعله يستجيب للنصيحة .
أثره: يجعل النفس سعيدة مطمئنة .
أثره: يجلب الاستقرار والرضا .

10- صغ بأسلوبك حكمة عرضها الشاعر، مبيناً أثرها في حياتك

- المبالغة في النصح قد تضر بالمرء .
- الرزق مقسوم ولا فائدة من القتال من أجله .
- الحرص في طلب الرزق بغي يهلك صاحبه .
- بالشكر والعرفان تدوم النعم .
أثرها: الترفق في النصح
أثرها: الشعور بالراحة والاطمئنان
أثرها: الرضا بما قسمه الله لنا
أثرها: الحرص على شكر الله على نعمه

11 - وضح دلالة كل مما يأتي وفق سياقه في النص .

العموم والشمول	- تنكير (غنى / يوما /)
التعظيم	- تنكير (ملكا)
الثبوت والتحقق	- إذا الزماع (إذا الشرطية)
التحقق والثبوت	- الفعل الماضي (قسم / جاوزت / كلفوا.....)
التجدد والاستمرار	- الفعل المضارع في الأبيات (يعطي / يولعه / يكفيه)
التحقيق والتأكيد	- قد مع الفعل الماضي (قد قلت / قد كان / قد قسم.....)
الثبوت والاستقرار	- الجمل الاسمية (فهو مضني القلب / والدهر يعطي /)

12 - حدد علاقة ما تحته خط بما قبله

تعليل	قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه	- لا تعذليه <u>فإن العذل يولعه</u>
تعليل	من عسفه <u>فهو مضني القلب موجعه</u>	- فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا
تعليل	<u>عزم إلى سفر بالرغم يزعمه</u>	- ما أب من سفر <u>إلا وأزعجه</u>
نتيجة	ولو إلى السند <u>أضحى وهو مربعه</u>	- إذا الزماع أراه في الرحيل غنى
تعليل للبيت قبله	رزقا ولا دعة الإنسان تقطعه	- وما مجاهدة الإنسان واصلة
نتيجة	لا يخلق الله من خلق <u>يضيعه</u>	- <u>قد قسم الله بين الناس رزقهم</u>
نتيجة	شكر عليه <u>فعنه الله ينزعه</u>	- ومن غدا لا بسا ثوب النعيم بلا
نتيجة	لا بد في غده الثاني <u>سيتبعه</u>	- وإن تغل أحدا منا منيته

13 - بين ملامح الصراع النفسي الذي عايشه الشاعر.

قد عاش الشاعر صراع بين رغبة السفر لطلب الرزق ورغبة البقاء مع زوجته ، وقد انتصر الجانب المغامر المحب للسفر والتجوال فتذكر ما هو فيه وفراقه لزوجته فاعتل غما.

14 - وازن بين البيتين التاليين اتفاقا واختلافا .

قال ابن زريق : وما مجاهدة الإنسان واصلة	رزقا ولا دعة الإنسان تقطعه
قال شاعر آخر : قد يرزق المرء لم يتعب رواحله	ويحرم المرء ذو الأسفار والتعب
يتفغان : أن الرزق مقسوم لا حيلة فيه	
ويختلفان : ابن زريق يرى أن السعي لا يزيد في الرزق والكسل لا يقطعه .	
الشاعر الآخر : يرى أن الإنسان قد يرزق بلا تعب وقد يحرم الإنسان الحريص على السعي والسفر .	

يقول ابن زريق : يأبى المطالب إلا أن تكلفه للرزق سعياً ولكن ليس يجمعه .
وقال شاعر آخر : قد يرزق المرء لم تتعب رواجه ويحرم المرء ذو الأسفار والتعب .
يتفقان : في اقتناعهما بأن الرزق مقسوم ، وأن الإنسان لن يأخذ إلا ما قسمه الله عزوجل له .

يقول ابن زريق : ما أب من سفر إلا وأزعجه عزم على سفر بالرغم يزعمه
ومعن بن أوس : إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد إليه بوجه آخر الدهر تقبل
الاختلاف : ابن زريق : الإصرار على الترحال والسفر مهما أصابه من ألم وانزعاج (التردد) .
الشاعر الآخر : لا يبالي بشيء عافته النفس حتى لو جاء وتحقق له في آخر الزمان . (الثبات وعدم التردد)

الصورة البيانية (الفنية) للنص :

لأصبرن لدهر لا يمتعني به :

استعارة مكنية حيث شبه الدهر بحائل يمنعه من التمتع بمن يحب . أثره : تدل على ألم الفراق .

الليالي التي أضنت جسми :

استعارة مكنية حيث شبه الليالي بمرض يضني الجسم أثره : يوضح ويبرز أثر الفراق في نفسه وجسمه .

وإن تغل أحداً منا منيته : استعارة مكنية حيث شبه المنية بإنسان يقتل .

العذل يولعه : استعارة مكنية ، وتوحي بشدة الأثر السيئ للوم .

جاوزت في نصحه حداً أضربه : كناية عن عدم استخدام الأسلوب الأمثل في تقديم النصيحة .

استعملي الرفق : استعارة مكنية شبه الرفق بشيء مادي يستعمل .

ثوب النعيم : تشبيه بليغ . يبرز كثرة النعم

فهو مضني القلب موجعه : كناية عن شدة المعاناة النفسية .

الخطب يحمله : استعارة مكنية . شبه الخطب شيئاً مادياً يحمل ، وتوحي بالمشقة والتعب .

خطوب البين : تشبيه . شبه البين بالخطوب ، وتوحي بشدة آلام الفراق ومشقاته .

البيت الخامس كله : كناية عن الندم واعترافه بإصابة زوجته وبخطئه .

له من النوى يروعه : استعارة مكنية . شبه النوى بشيء ينزعه .

أزعجه عزم : استعارة مكنية . شبه العزم إلى سفر بإنسان يزعجه .

تأبى المطالب : استعارة مكنية . شبه المطالب بشيء مادي يرفض .

موكل بفضاء الله يذرعه : كناية عن الارتحال الدائم .

الزمان أراه : استعارة مكنية شبه الزمان بإنسان يريه .

أراه غنى : استعارة مكنية شبه الغنى بشيء مادي يراه الشاعر .

ثانياً : المحسنات البديعية :

(لا يمتعني - يمتعه) :

طباق سلب يوضح أثر الفراق على الشاعر وزوجته .

(أضيّق - أوسع) (فرقتنا - تجمعي) :

طباق إيجاب يؤكد أمله في اللقاء مع من يحب .

(أضر - ينفعه) ، (الرفق - عسفه) :

طباق يوضح الندم والألم .

(الخطب ، الخطوب) (ضلعت ، أضلعه) (يخلق - خلقه) جناس ناقص .

(أب من سفر - عزم إلى سفر) م

قابلة تبرز معاناته ومشقاته من كثرة الترحال والتنقل .

(حل ، ومرتحل) - أعطيت ، يخلعه - (لابساً ، ينزعه) طباق

ثالثاً : الأساليب :

معظم الأساليب خبرية تقريرية تؤكد صبره على مصائب الفراق وأمله في اللقاء مع من يحب

لأصبرن لدهر : أسلوب إنشائي غير طلبي نوعه : قسم غرضه : التوكيد

فما الذي بقضاء الله نصنعه ؟ استفهام غرضه النفي ليبرز التسليم وإظهار العجز .

لا تعذليه : أسلوب إنشائي نهي غرضه التماس الموجه الضعيف



أ — وظائف من الجملة (الأغراض الأصلية)

الأغراض الأصلية للخبر

لازم الفائدة

فائدة الخبر

1- **فائدة الخبر** : إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة أو العبارة .

أمثلة :

1- ولد النبي . صلى الله عليه وسلم . عام الفيل ، وأوحى إليه في سن الأربعين ، وأقام بمكة ثلاث عشرة سنة وبالمدينة عشرا .

الشرح :

نجد المتكلم في المثال السابق يريد إفادة المخاطب ما كان يجمله من مولد الرسول . صلى الله عليه وسلم . وتاريخ الإيحاء إليه والزمن الذي أقامه بعد ذلك في مكة والمدينة

2 - أثرت المرناة (التليفزيون) ووسائل الاتصال الحديثة في عادات الشعوب وقيمها وتقاليدها .

الشرح :

أفاد المتكلم علما بتأثير التليفزيون ووسائل الاتصال الحديثة في عادات الشعوب وقيمها وتقاليدها .

3 - الأرض جرم بيضي الشكل دائم الدوران حول نفسه وحول الشمس . ومن دورانه حول نفسه ينشأ الليل والنهار ، ومن دورانه حول الشمس تنشأ الفصول الأربعة .

الشرح

أراد المتكلم أن يفيد المخاطب ما كان يجمله من شكل الأرض وحركتها ، كيفية تعاقب الليل والنهار ، وتتابع الفصول الأربعة .

في الأمثلة الثلاثة السابقة لا يرمي المتكلم إلى شيء من ورائها سوى إفادة المخاطب علما بمضمونها الذي لا يعرفه ؛ فالغرض هنا (فائدة الخبر) يقوم على أساس أن من يُلقى إليه الخبر يجمل حكمه أي مضمونه ويراد إعلامه به .

2- **لازم الفائدة**: إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم .

1- إنك لتكظم الغيظ ، وتحلم عند الغضب ، وتعفو مع القدرة ، وتصفح عن الزلة ، وتسرع إلى النجدة .

الشرح

نجد المتكلم يخبر المخاطب بخصال في نفسه هو أعرف بها من غيره

2- قال المتنبي مخاطبا سيف الدولة :

تدوس بك الخيل الوكور على الذرا
وقد كثرت حول الوكور المطاعم
الوكور (بيت الطائر جمع وكر) الذرا (القمة جمع ذروة)

الشرح

يخبر المتنبي سيف الدولة بما فعله سيف الدولة نفسه وهو يحارب أعداءه من تتبعهم ومطاردة فلولهم بجيشه في قمم الجبال حيث وكور جوارح الطير ، فيقتلهم هناك ، ويجعل من جثثهم وليمة كبيرة متناثرة حول أوكار الطيور .

3- وقال أحد الشعراء معاتبا :

وتنتابني في كل ناد تحلُّه
وتزعم أنني لست كفتًا لمثلكا

الشرح:

لا يقصد الشاعر من كلامه أن يفيد المخاطب علما بمضمون البيت الذي ألقاه إليه لأن المخاطب يعلم ما يقع منه من اغتياب للشاعر وزعم بأنه ليس كفتًا له فالمخاطب لا يجهل ذلك ..

في الأمثلة الثلاثة السابقة لم يستفد المخاطب علما بالخبر نفسه لأنه يعلمه مسبقا ولا يجله ، وإنما استفاد أن المتكلم عالم به ، ويسمى الغرض من ذلك النوع من الخبر (لازم الفائدة)

تدريب

8- الماء سائل عديم اللون والطعم والرائحة ، ويتكون من عنصرين غازيين هما : الهيدروجين ، والأكسجين بنسبة اثنين إلى واحد حجما ، وواحد إلى ثمانية وزنا "

بين الغرض من الخبر أ - حين يلقيه معلم الكيمياء على التلاميذ .

ب - حين يخبر به تلميذ معلم الكيمياء .

.....فائدة الخبر

.....لازم الفائدة

2. العطف

العطف : هو إلحاق تابع أو أكثر بمتبوع بواسطة أحرف العطف . حيث يفيد المشاركة في الحكم .
يسمى الاسم الذي يتقدم حرف العطف "المعطوف عليه" ، ويسمى التابع "المعطوف" .

[ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل]

↓ ↓ ↓ ↓ ↓
المعطوف حرف الاسم الاسم الاسم
عليه العطف المعطوف المعطوف لمعطوف

من حروف العطف ما يفيد إتباع المعطوف للمعطوف عليه في الإعراب والمعنى ، واشتراكهما في الحكم وهي :
((الواو ، الفاء ، حتى ، أم ، أو))

ومن حروف العطف ما يفيد اتباع المعطوف للمعطوف عليه في الإعراب ويخالفه في المعنى وهي :
" لا ، لكن ، بل " .

معاني حروف العطف

- الواو:** مطلق الجمع (المشاركة)
الفاء: الترتيب والتعقيب .
ثم: الترتيب والتراخي .
حتى: الغاية .
ولابد للمعطوف أن يكون اسماً ظاهراً ، ويكون جزءاً مما قبله أو بمنزلة الجزء منه .
- أكلت السمكة **حتى** رأسها . "أي ورأسها" / دافع الشباب عن وطنهم **حتى** الأطفال
أم :- المعادلة (التسوية) . : إذا سبقت بكلمة "سواء" - سواءً عليهم أنذرتهم **أم** لم تنذرهم
التعين : إذا سبقت بهمزة الاستفهام التي بمعنى هل . - أتقبل على قراءة الشعر القديم **أم** الشعر الحديث
أو : - الإباحة : اقرأ القصة **أو** الرواية . (يجمع بينهما) - **الشك :** قالوا لبثنا يوماً **أو** بعض يوم .
- **التقسيم:** الفعل ماضٍ **أو** مضارع **أو** أمر . - **التخيير:** تزوج هند **أو** أختها . (لا يجمع بينهما)
لا : النفي . ويشترط أن يتقدمها كلام مثبت ، وأن يكون معطوفاً مفرداً . - أصلي في المسجد **لا** البيت
بل :- الإضراب إذا سبقت بكلام مثبت : في العلم نفع الفرد **بل** الأمة .
- **الاستدراك** إذا سبقت بنفي أو نهي : ما كان المسلم متردداً **بل** حازماً . لا تكن خجولاً **بل** حياً
لكن : الاستدراك بشرط أن تسبق بنفي أو نهي . - ما شارك العلماء في الندوة **لكن** الشعراء .

المعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب . مثال : اقرأ القصة أو الرواية

اقرأ : فعل أمر القصة (المعطوف عليه) : مفعول به منصوب بالفتحة . أو : حرف عطف
الرواية : اسم معطوف منصوب بالفتحة . لأن المعطوف عليه مفعول به منصوب بالفتحة

تدريبات

(1) " فالاستعمال المرسوم والدَّكْي للتلّفيون من شأنه أن يسهم في تنمية مدارك الطّفل وتزويده بحُبّ الاستطلاع والاكتشاف والبعث عن المعلومات واستقصاء الحقائق حول الموضوعات التي تعترضه، والتي تُثير اهتمامه وفُضوله"

أخرج من الفقرة السابقة من النَّص ما يأتي:

أ- اسمًا معطوفًا مرفوعًا:

ب- اسمًا معطوفًا منصوبًا:

ج- اسمًا معطوفًا مجرورًا:

(2) اضبط الاسم المعطوف في كُلِّ من التّعبيرات الآتية:

أ- ذهبتُ إلى معرض الكتاب ثمَّ الحديقة. الضبط:

ب- لا تصاحب الأشرار بل الأخيار. الضبط:

ج- يقرأ المُعلِّم النَّصَّ ثمَّ الطلاب. الضبط:

(3) حدد معنى حرف العطف فيما يقدم إليه.

1- قال تعالى: "ويعلمه الكتاب والحكمة".

.....

2- يتقدم الصفوف في الصلاة الرجال فالأطفال.

.....

3- ظهر التلفاز ثم الحاسوب في العصر الحديث.

.....

4- يدافع أبناء الكويت عن بلادهم حتى الصغار.

.....

5- سافر برا أو بحرا

.....

6- كان الحسن بن الهيثم عالما لا شاعرا.

.....

7- في العلم نفع الفرد بل الأمة.

.....

8- لا تصاحب الفجار بل الأبرار.

.....

9- ما شارك العلماء في الندوة لكن الشعراء.

.....

(4) أكمل كلاً من الجمل الآتية باسم معطوف، واضبطه بالشكل:

أ- إعطِفْ على الفقراء و.....

ب- يسجدُ الإمامُ ف.....

ج- مارس السباحة أو.....

د- يكونُ السَّفَرُ بَرًّا أو..... أو.....

هـ- انتهيتُ من البَحْث في خمسة أو..... أيامٍ

(5) صَوِّبِ الخَطَأَ النَّحْوِيَّ فِي ضَبْطِ المَعْطُوفِ فِي كُلِّ مِنَ التَّعْبِيرَاتِ الآتِيَةِ:

- أ- يُقَدَّرُ المُجْتَهِدُونَ لَا المُهْمَلِينَ. الصواب :
- ب- اشْتَرَيْتُ مَجَلَّتَيْنِ ثُمَّ قِصَّتَانِ. الصواب :
- ج- قُدِّمَتْ الجَوَائِزُ لِلْمُعَلِّمَاتِ الْمُتَمَيِّزَاتِ فَالْمُعَلِّمُونَ. الصواب :

(6) صَوِّبِ الخَطَأَ النَّحْوِيَّ فِي اسْتِخْدَامِ حَرْفِ العَطْفِ فِي كُلِّ مِنَ التَّعْبِيرَاتِ الآتِيَةِ، وَأَعِدْ كِتَابَةَ الجُمْلَةِ صَحِيحَةً:

- أ- اسْتَغْرَقَتْ الرِّحْلَةُ سَاعَةً وَسَاعَتَيْنِ:
- ب- أَمْجَلَّةٌ قَرَأَتْ حَتَّى كِتَابًا؟
- ج- العَاقِلُ لَا تَشْغَلُهُ صِغَائِرُ الأُمُورِ أَمْ عِظَائِمَهَا.
- د- فِي العِلْمِ نَفْعُ الفَرْدِ لَكِنُّ الأُمَّةِ.

(7) أَمَلِّأِ الفَرَاغَ بِحَرْفِ العَطْفِ المُنَاسِبِ فِي الفَرَاغِ فِي كُلِّ مِنَ التَّعْبِيرَاتِ الآتِيَةِ:

- أ- اعْطِفْ عَلَى الفُقَرَاءِ المَسَاكِينِ. (حرف عطف يفيد مطلق الجمع)
- ب- يَمُوتُ النَّاسُ يُبْعَثُونَ. (حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي)
- ج- أَمْحَمَّدٌ فَازَ فِي المَسَابِقَةِ أَحْمَدٌ؟ (حرف عطف يفيد التعيين)
- د- أَكْتُبُ رِسَالَةً بَرَقِيَّةً. (حرف عطف يفيد التخيير)
- هـ- نُرِيدُ السَّلَامَ الأَسْتِسْلَامَ. (حرف عطف يفيد النفي)
- و- أَصَابَ التَّلَوُّثُ البِيئَةَ البَحْرَ. (حرف عطف يفيد الغاية)
- ز- لَنْ أَبْذُرَ الحَقْدَ فِي النُّفُوسِ التَّسَامُحِ. (حرف عطف يفيد الاستدراك)
- ح- كَرَّمَ الفَائِزُ الأَوَّلَ الثَّانِيَ. (حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب)

8. صِغْ تَعْبِيرًا يَتَضَمَّنُ اسْمًا مَعْطُوفًا مَعَ الضَّبْطِ

- 9- أَعْرَبِ اسْمَ المَعْطُوفِ فِي العِبَارَاتِ الآتِيَةِ إِعْرَابًا تَفْصِيلِيًّا.
- أ- لا تَصَاحِبِ الأَشْرَارَ بِلِ الأَخْيَارِ. الإعراب :
- ب- يَتَفَوَّقُ المُجْتَهِدُونَ لَا المُهْمَلُونَ. الإعراب :
- ج- لَنْ أَبْذُرَ الحَقْدَ فِي النُّفُوسِ بِلِ التَّسَامُحِ. الإعراب :

تدريبات (إجابة)

(1) " فالاستعمال المرسوم والذكي للتلفزيون من شأنه أن يسهم في تنمية مدارك الطفل وتزويده بحُبّ الاستطلاع والاكتشاف والبحث عن المعلومات واستقصاء الحقائق حول الموضوعات التي تعترضه، والتي تُثير اهتمامه وفُضوله"

أخرج من الفقرة السابقة من النص ما يأتي:

أ- اسمًا معطوفًا مرفوعًا: الذكي.....
ب- اسمًا معطوفًا منصوبًا: فضوله.....

ج- اسمًا معطوفًا مجرورًا: تزويده، الاكتشاف، البحث، استقصاء.....

(2) اضبط الاسم المعطوف في كلِّ من التعبيرات الآتية:

أ- ذهبتُ إلى معرض الكتاب ثمَّ الحديقة. (الحديقة)
ب- لا تصاحب الأشرار بل الأخيار. (الأخيار)
ج- يقرأ المعلمُ النصَّ ثمَّ الطلاب. (الطلاب)

(3) حدد معنى حرف العطف فيما يقدم إليه.

1- قال تعالى: "ويعلمه الكتاب والحكمة".
2- يتقدم الصفوف في الصلاة الرجال فالأطفال.
3- ظهر التلفاز ثم الحاسوب في العصر الحديث.
4- يدافع أبناء الكويت عن بلادهم حتى الصغار.
5- سافر برا أو بحرا
6- كان الحسن بن الهيثم عالما لا شاعرا.
7- في العلم نفع الفرد بل الأمة.
8- لا تصاحب الفجار بل الأبرار.
9- ما شارك العلماء في الندوة لكن الشعراء.

الواو المشاركة (مطلق الجمع)
الفاء الترتيب والتعقيب
ثم الترتيب و التراخي
حتى الغاية
أو التخيير
لا النفي
بل الإضراب
بل الاستدراك
لكن الاستدراك

(4) أكمل كلاً من الجمل الآتية باسم معطوف، واضبطه بالشكل:

أ- إعطِفْ على الفقراءِ و.....
ب- يسجدُ الإمامُ ف.....
ج- مارس السباحة أو.....
د- يكونُ السَّفَرُ بَرًّا أو..... أو.....
هـ- انتهيتُ من البحثِ في خمسة أو..... أيامٍ (ستة)

(المساكين/ المحتاجين)
(المأموم)
(الرماية)
(بحراً/ جَوًّا)
(ستة)

(5) صَوِّبِ الخَطَأَ النَّحْوِيَّ فِي ضَبْطِ المَعْطُوفِ فِي كُلِّ مِّنِ التَّعْبِيرَاتِ الآتِيَةِ:

- أ- يُقَدَّرُ المُجْتَهِدُونَ لِأَ المَهْمَلِينَ. الصواب : (المُهْمَلُونَ)
ب- اشْتَرَيْتُ مَجَلَّتَيْنِ ثُمَّ قِصَّتَانِ. الصواب : (قِصَّتَيْنِ)
ج- قُدِّمَتْ الجَوَائِزُ لِلْمُعَلِّمَاتِ الْمُتَمَيِّزَاتِ فَالْمُعَلِّمُونَ. الصواب : (المُعَلِّمِينَ)

(6) صَوِّبِ الخَطَأَ النَّحْوِيَّ فِي اسْتِخْدَامِ حَرْفِ العَطْفِ فِي كُلِّ مِّنِ التَّعْبِيرَاتِ الآتِيَةِ، وَأَعِدْ كِتَابَةَ الجُمْلَةِ صَحِيحَةً:

- أ- اسْتِغْرَقَتْ الرِّحْلَةُ سَاعَةً وَسَاعَتَيْنِ: (أَوْ)
ب- أَمْجَلَّةٌ قَرَأَتْ حَتَّى كِتَابًا؟ (أَمْ)
ج- العَاقِلُ لَا تَشْغَلُهُ صِغَائِرُ الأُمُورِ أَمْ عِظَائِمِهَا. (لَكِنْ/بَلْ)
د- فِي العِلْمِ نَفْعُ الفَرْدِ لَكِنْ الأُمَّةِ. (بَلْ)

(7) أَمَلِّأِ الفَرَاغَ بِحَرْفِ العَطْفِ المُنَاسِبِ فِي الفَرَاغِ فِي كُلِّ مِّنِ التَّعْبِيرَاتِ الآتِيَةِ:

- أ- اعْطِفْ عَلَى الفُقَرَاءِ المَسَاكِينِ. (وَ)
ب- يَمُوتُ النَّاسُ يُبْعَثُونَ. (ثُمَّ)
ج- أَمْحَمَّدٌ فَازَ فِي المَسَابِقَةِ أَحْمَدٌ؟ (أَمْ)
د- أَكْتُبُ رِسَالَةً بَرَقِيَّةً. (أَوْ)
هـ- نُريدُ السَّلَامَ الاسْتِسْلَامَ. (لَا)
و- أَصَابَ التَّلَوُّثُ البِيئَةَ البَحْرَ. (حَتَّى)
ز- لَنْ أَبْذُرَ الحَقْدَ فِي النُّفُوسِ التَّسَامُحَ. (لَكِنْ/بَلْ)
ح- كُرِّمَ الفَائِزُ الأَوَّلُ الثَّانِيَ. (فَ)
- (حرف عطف يفيد المشاركة - مطلق الجمع)
(حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي)
(حرف عطف يفيد التعيين)
(حرف عطف يفيد التخيير)
(حرف عطف يفيد النفي)
(حرف عطف يفيد الغاية)
(حرف عطف يفيد الاستدراك)
(حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب)

8. صِغَ تَعْبِيرًا يَتَضَمَّنُ اسْمًا مَعْطُوفًا مَعَ الضَّبْطِ

زار الضيف السعودية فالكويت.

أصلي في المسجد و البيت.

9- أعرب اسم المعطوف في العبارات الآتية إعراباً تفصيلياً.

- لا تصاحب الأشرار بل الأخيار. الإعراب : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة..
- يتفوق المجتهدون لا المهملون. الإعراب : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الواو
- لن أبذر الحقد في النفوس بل التسامح الإعراب : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة

التعبير

« الفهم القاصر يحصر الرزق في المال وحده ، بينما تتسع دائرته تلك لتشمل جميع فضل الله على الإنسان في نفسه وما حوله ، وبالشكر تحفظ النعم وتزاد »

الموضوع

يعتقد البعض بالخطأ، أن الرزق يقتصر على الأموال، وقدرته على جمع أكبر قدر من المال، وحيازته لـ"الفلوس" هي المعنى الحقيقي للرزق، وفي حقيقة الأمر فإن هذا الاعتقاد خاطئ، فالرزق جزء منه المال وليس الكل. الرزق قد يكون في الصحة، والخلو من الأمراض، وقد تتأكد من ذلك، وأنت تزور أحد أقاربك أو معارفك في المستشفى، وترى الأمراض المختلفة، وعدم قدرة البعض على الاستمتاع بحياتهم بشكل طبيعي، فتتأكد وقتها أنك في رزق كبير.

الرزق قد يكون في الستر وراحة البال، فقد يكون شخص ما لديه أموالا طائلة، لكن باله دوما مشغولا، لا يغمض له جفن على مضجعه، يُداعب النعاس عينيه، فلا يستطيع أن يتذوق حلوته، باله مشغولا وخياله شارد، لا يستمتع بشيء من أمواله، في ظل حالة التوتر والقلق الذي ينغص عليه حياته، يتمنى لو يستطيع شراء لحظات من راحة البال بملايين الأموال، لكنها أشياء لا تُباع ولا تُشتري.

الرزق قد يكون في الأولاد، زينة الحياة الدنيا ونعيمها، فلذات الأكياد ومستقبل قادم الأيام، وقطعة من القلوب تتحرك على الأرض، بيدهم فقط "ريموت كنترول سعادتنا"، هم القادرون على رسم البسمة على الوجوه. الرزق قد يكون في دفء أسرة و"لمة عائلة"، تجلس على "طبلية" واحدة أثناء الأكل، تتقاسم الضحكات من القلوب، تحتويك وقت الحزن، و"تططب" على قلبك، وتشارك الفرح والسعادة.

الرزق قد يكون في "زوجة صالحة"، ورفيقة عُمر "بنت أصول"، يدها في يدك، وكتفها بجوار كتفك، يسود بينكما المحبة والاحترام، لا العند ولا الخلاف، تجعل منزلك هادئا، "يعشعش" في أكنافه الحب والمودة، والامسك بمعروف. الرزق قد يكون في أصدقاء أسوياء، ورفقاء درب مخلصون، لا يعرفون مصطلح الخيانة والخديعة، أو في محبة "الناس" وقلوب تدخلها دون استئذان، لينطبق عليك "وألقت عليك محبتي مني".

الرزق قد يكون في "كذا وكذا..."، لا ينحصر أبدا على المال، فابحث عن رزقك في كل هؤلاء، لا تحصره في الأموال فقط، حتى تحصل على أكبر قدرا منه "محبة وستر وصحة وراحة بال".

والشكر سرّ دوام النعم وزيادتها: إن الله -سبحانه- هو المُنعم على عباده، ومما أخبرنا به أن مَنْ يشكر الله بصدقٍ على النعم، أدامها الله عليه، ومدّه سعَةً في تلك النعم، ومن جحد ولم يشكر الله، وظنّ أن ما لديه من نعمٍ هي من صنع يديه؛ عاقبه الله بدثر تلك النعم..

صفوة معلم الكونت